



دولة فلسطين

وزارة التربية و التعليم العالي

مجلس البحث العلمي

مديرية التربية والتعليم - شرق خان يونس

مدرسة: عيلبون الثانوية للبنات

دراسة بعنوان

## دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس شرق خان يونس من وجهة نظرهم.

مقدم لليوم الدراسي الأول ضمن مشروع نشر ثقافة البحث العلمي في التعليم العام المنعقد  
بتاريخ 2016/4/24م

إعداد الطالبات:

آية الكاظمي

سلافة عاشور

مجد صادق

ميساء فياض

هبة أبو لحية

إشراف:

المعلمة

سمر المشني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ يُعَالِمُ: ” اللَّهُ الْكَافِرُ الْمُنْكَرُ وَالْكَافِرُ أَبُوهُ الْعَلِيُّ وَالْكَافِرُ ”

صدق الله العظيم

# إهداء

نهدي ثمرة جهدنا إلى:

كل من يؤمن بأن:

أعظم ما يحتاج إليه المسافر عبر نفق مظلم هو النور ...

وأعظم ما يحتاج إليه المظلوم هو قاضي عادل ...

وأعظم ما يحتاج إليه التائه هو مرشد صادق ...

وأعظم ما تحتاج إليه فلسطين هو جيل متفائل وحاكم ...

أرواح شهداء فلسطين الذين رووا بدمائهم الطاهرة ثرى الوطن...

أسرى الحرية الذين يقبعون خلف القبضان...

والدينا الأعزاء...

ولكل من ساهم في إنجاز هذا العمل...

راجين من المولى العلي القدير أن تنال هذه الدراسة فائق الإعجاب والتقدير وأن  
يستفيد منها الجميع.

## شكر وتقدير

قال تعالى: " ولئن شكرتم لأزيدنكم " .(سورة إبراهيم : آية 7)

نشكر الله سبحانه وتعالى على إحسانه وتوفيقه لنا وعلى ما أسداه إلينا من نعم لا تعد ولا تحصى.

ثم نتقدم بخالص الشكر إلى مديرية التربية والتعليم شرق خان يونس.

إلى مديرة مدرسة عيلبون الثانوية بنات أ. نهلة محمد أبو رومية.

إلى المعلمة الفاضلة سمر حسن المشني.

إلى والدينا الكرام.

إلى زميلاتنا العزيزات.

## قائمة المحتويات

| رقم الصفحة   | المحتوى                       |
|--------------|-------------------------------|
| 6            | ملخص البحث                    |
| الفصل الأول  |                               |
| 8            | المقدمة                       |
| 10           | مشكلة البحث                   |
| 10           | تساؤلات البحث                 |
| 11           | أهمية البحث                   |
| 11           | أهداف البحث                   |
| 12           | مصطلحات البحث                 |
| الفصل الثاني |                               |
| 15           | الدراسات السابقة              |
| الفصل الثالث |                               |
| 20           | مفهوم الإذاعة المدرسية        |
| 21           | أهداف الإذاعة المدرسية        |
| 22           | جمهور الإذاعة المدرسية        |
| 24           | شروط الإذاعة المدرسية الناجحة |
| 31           | مفهوم الانتماء الوطني         |
| 34           | أسباب ضعف الانتماء الوطني     |
| 35           | علاج ضعف الانتماء الوطني      |
| الفصل الرابع |                               |
| 38           | منهج الدراسة                  |
| 38           | مجتمع الدراسة                 |
| 39           | أسلوب الدراسة                 |
| 39           | أداة الدراسة                  |
| الفصل الخامس |                               |
| 44           | نتائج الدراسة                 |
| 55           | التوصيات                      |
| 56           | المراجع                       |

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم شرق خان يونس من وجهة نظرهم، والتعرف إلى مدى استفادة طلبة المرحلة الثانوية من برامج الإذاعة المدرسية التي تقدم لهم في تعزيز الانتماء الوطني لديهم تبعاً لمتغيرات ( الجنس والتخصص والمستوى الدراسي).

لقد اتبع فريق البحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، واستخدم الاستبانة مكونة من 23 فقرة كطريقة لجمع البيانات المتعلقة بفئة الطلبة على مختلف مستوياتها، وقد تم تحليل الاستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي spss .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- للإذاعة المدرسية دور في زيادة الشعور بالانتماء للوطن.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة قيام الإذاعة المدرسية بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.
- أكد معظم الطلبة المدروسين بضرورة التنوع في برامج الإذاعة سواء التنوع في شكل المادة أو الموضوعات.
- تغرس الإذاعة المدرسية روح التعاون والمحبة بين الطلبة وجاء بنسبة 92% وتدريب الطلبة على الإلقاء الجماعي والفردي بنسبة 87% بينما تقيم الاحتفالات بالمناسبات الوطنية بنسبة 47%.
- تحث الإذاعة المدرسية على تحرير الوطن بالعلم والاجتهاد وجاءت بنسبة 91%.
- تعد الإذاعة مضيعة للوقت وخاصة الحصّة الأولى بنسبة 92%، بينما تشغل الإذاعة الطالب عن مذاكرة دروسه بنسبة 65%.

## الإطار العام للدراسة

❖ المقدمة

❖ مشكلة البحث

❖ تساؤلات البحث

❖ أهمية البحث

❖ أهداف البحث

❖ مصطلحات البحث

## المقدمة

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التربوية المسؤولة عن تربية الفرد وإعداد هلكي يصبح مواطناً صالحاً يخدم وطنه وقادراً على العطاء، خاصة وأن الأسرة لا تكفي لتربية الفرد تربية شاملة متكاملة.

ولكي تحقق المدرسة دورها في تربية الأفراد، لا بد من إيجاد وسائل مدرسية متضافرة تساهم في إعداد الفرد، لذلك فقد حرصت المدرسة على تقديم العديد من الأنشطة المدرسية للطلبة، وحرصت على مشاركة الطلبة فيها والعمل على تفعيلها.

فالأنشطة التربوية تسعى إلى تدريب الطلبة على الاستفادة المثلى من أوقات فراغهم وتربطهم ارتباطاً وثيقاً بالحياة اليومية المحيطة بهم، وتعودهم على حب العلم وتقدير العمل اليدوي، وتنمي روح العمل الجماعي والعمل التطوعي وروح الانتماء للوطن والجماعة. ( أبو حجر، 2005: 4).

ومن هذه الأنشطة المدرسية الإذاعة المدرسية، حيث أنها تقوم بدور تربوي على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للنشء فهي تعد من وسائل الاتصال المهمة في المدارس على اختلاف أنواعها، فعن طريقها تبث التوجيهات والإعلانات والأخبار والبرامج.

ومن هنا فإن دور الإذاعة المدرسية يتجسد في ربط الطالب بما يجري حوله من أحداث وقضايا معاصرة، كما أن تأثيرها يصل إلى جميع فئات الطلبة، وهي وسيلة قد تكون ناجحة في مخاطبة الطلبة خاصة إذا كانت البرامج المقدمة مرتبطة بالبيئة والمنهج والمجتمع.

ونجد العالم من حولنا متغير الأحداث باستمرار خاصة وطننا فلسطين فقد مر بكثير من الأحداث والحروب المتلاحقة، كما يعاني شعبنا الظلم والاستبداد والقهر والحصار وطمس لهويتنا الفلسطينية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، والطالب جزء من هذا الشعب ويعاني مثلما يعاني الشعب، لذلك كان لزاماً على المدرسة باعتبارها المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة تعزيز قيم



الانتماء الوطني لدى الطلبة من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة التي تعزز الانتماء الوطني في نفوس الطلبة، ومن أهم هذه الأنشطة الإذاعة المدرسية، فتعد الإذاعة المدرسية من أهم الأنشطة المدرسية التي تسهم في غرس المبادئ والقيم الوطنية لدى الطلبة، ونشر الوعي الثقافي لدى الطلبة، وتعريفهم بقضيتهم الفلسطينية وتاريخهم وما يجري حولهم من أحداث، وتعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة.

وهذا ما سوف نتناوله في دراستنا والتي بعنوان دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم - شرق خان يونس .

وفي النهاية نتمنى من الله عز وجل أن يوفقنا في دراستنا، وتؤتي ثمارها، ويستفيد منها من يقرأها، وتكون مرجعاً نافعاً ومفيداً للطلبة والمعلمين ومدراء المدارس ومشرفي الأنشطة المدرسية في المديرية.

## مشكلة الدراسة:

تعدّ الإذاعة المدرسية وسيلة مهمة في بناء شخصية الطالب وصقلها، وجعلها أكثر اجتماعية من خلال التواصل الجماعي مع الطلاب والمعلمين في بيئة المدرسة، وتنمي في نفس الطالب القدرة على الحديث في جموع المستمعين بجرأة ولباقة بعيداً عن الارتباك والخوف، كما وتنمي بعض القيم ومن أهمها قيمة حب الوطن والاعتزاز بالهوية الفلسطينية.

## السؤال الرئيسي:

ما دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس

شرق خان يونس؟

## تساؤلات الدراسة:

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية نجلها فيما يلي:

- ما أهداف الإذاعة المدرسية في المرحلة الثانوية، وما مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
- ما المكانة التي تحتلها الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة؟
- ما الأدوات التي تستخدمها الإذاعة المدرسية لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دور الإذاعة المدرسية في تعزيز حب الوطن تعزى لمتغيرات ( الجنس - التخصص - المستوى الدراسي )؟
- ما سبل تطوير الإذاعة المدرسية في المرحلة الثانوية؟

## أهداف الدراسة:

- التعرف إلى دور الإذاعة المدرسية في تعزيز حب الوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- التعرف إلى علاقة متغيرات ( الجنس - التخصص - المستوى الدراسي ) في تعزيز حب الوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- التعرف إلى مضامين ومجالات الإذاعة المدرسية في مدارس الثانوية.
- التعرف إلى وجهة نظر وآراء طلبة المرحلة الثانوية في تطوير الإذاعة المدرسية.
- التعرف إلى العلاقة بين الإذاعة المدرسية وحب الوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية كونها:

- سنتناول موضوعاً حيوياً وهاماً يخدم العملية التعليمية والتربوية في مدارس المرحلة الثانوية.
- ستبرز دور الإذاعة المدرسية وأهميتها في تعزيز حب الوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- ستساهم بشكل كبير في إعطاء معلومات مهمة جداً، حيث يتوقع أن يستفيد منها كلاً من مدراء المدارس والمعلمين والمعلمات خاصة المشرفين على إعداد الإذاعة المدرسية والمسؤولين عن الأنشطة التربوية في مديريات التربية والتعليم في تطوير أهداف وبرامج تلك الإذاعة.
- ستقدم إطار عام وعملي لزيادة الاهتمام بإعداد البرامج الإذاعية المفيدة الهادفة لتعزيز حب الوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال تشجيعهم على زيادة الاهتمام والمشاركة في تلك البرامج الإذاعية.

## حدود الدراسة:

- الحد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015 – 2016 م.
- الحد المكاني: تم إجراء الدراسة في مدرسة القرارة الثانوية برين وطالبات مدرسة عيلبون الثانوية بنات.
- الحد الموضوعي: الإذاعة المدرسية وعلاقتها بتعزيز حب الوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية.

## مصطلحات الدراسة :

- دور:

يعرف الدور في الاصطلاح بأنه: " مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" ( الغامدي، 1424هـ: 25).

### التعريف الإجرائي:

يقصد بالدور في هذه الدراسة مدى ما تسهم به الإذاعة المدرسية في تعزيز حب الوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- الإذاعة:

تعرف الإذاعة المدرسية بأنها: " نشاط تربوي إعلامي تبث فيه الكلمة بقصد الانبأ والتثقيف والتوجيه التربوي والترفيه، وتصل مفاهيمه على الذهن كمادة مسموعة في أشكال مختلفة، تعتمد على عناصر متنوعة، كالنطق السليم، والتعبير الواضح، والقدرة على القراءة، والوقف الصحيح، وحسن الاستماع والانتباه في استقبال البرامج". (وزارة التربية والتعليم العمانية، 2006: 2).

وتعرفها الباحثات إجرائياً على أنها: " نشاط تربوي يقوم به مجموعة من الطلبة تم تدريبهم مسبقاً من قبل معلم مختص، ويقدموا بعض البرامج التي تهدف لزيادة معارف وثقافة الطلاب".

• طلبة المرحلة الثانوية:

تتراوح أعمارهم ما بين ( 15 - 17 ) عاماً ويدرسون في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والمدارس الخاصة المعمول بها في فلسطين. ( فريق البحث العلمي).

• الانتماء الوطني:

شعور المواطن بأنه جزء من الوطن وأن له حقوق وعليه واجبات وعليه الالتزام بدينه وقيمه، وتقديم الصالح العام على مصلحته الشخصية واندماجه في أحداث وطنه.

**منهج البحث:**

نهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

# الفصل الثاني

## الدارسات السابقة

تمهيد :

تعد الإذاعة المدرسية روح الطابور المدرسي، وهي بإجماع المربين والمسؤولين عنوان المدرسة، فهي كوجبة الإفطار بالنسبة للطالب، فالإذاعة المدرسية تغذي الطالب بالمعارف والقيم والعادات والتقاليد والمهارات.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الإذاعة ودورها في تعزيز بعض القيم لا سيما قيمة الانتماء الوطني من أهمها:

1. دراسة ( لافي الطيري، 2009):

الدراسة بعنوان: " دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلبة والمعلمون في محافظة عنيزة بالمملكة العربية السعودية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة، وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها:

- عدم وجود اختلاف جوهري في مستوى استجابة الطلاب نحو دور الإذاعة في تعزيز الانتماء الوطني تعزى للعمر والدخل الشهري وتعليم الأب والأم.
- وجود اختلاف جوهري في مستوى استجابة الطلاب نحو تعزيز الانتماء الوطني باختلاف عمل الأب والأم.
- الطلاب والمعلمون المدروسون يوافقون على دور الإذاعة في تعزيز القيم والمعارف الوطنية والمشاركة والحوار والانتماء للوطن ومكتسباته لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## 2. دراسة ( خضر عرفة، 2010):

الدراسة بعنوان: " دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية".

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة.

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، للإجابة عن أسئلة دراسته، وقد شملت دراسته جميع مدرء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة بدون استثناء وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج نجلها فيما يلي:

- إن مدرء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث يرون أن من أكثر المعوقات التي تؤثر سلباً على تنفيذهم للأنشطة اللاصفية هي عدم توفر الإمكانيات المادية وحصلت على المرتبة الأولى.

- حصلت المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وضعف التعاون معها على المرتبة الثانية، فيما حصلت المعوقات المتعلقة بالمعلمين بالمرتبة الثالثة، بالطلبة المرتبة الرابعة، وبالإدارة بالمرتبة الخامسة.

### 3. دراسة ( زياد الجرجاوي، 2006):

الدراسة بعنوان: " واقع إدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الأساسي الحكومي في مدينة غزة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع إدارة الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم الأساسي الحكومي في مدينة غزة، لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة في 216، ولقد أظهرت الدراسة أن حالة إدارة الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم الأساسية الحكومية أنها تحتاج إلى مزيد من التفعيل وتبني خطط تنفيذية لمساعدة مشرفي الأنشطة الطلابية على إدارتها بشكل فعال وبشكل صحيح. والعمل على زيادة الدورات التدريبية الضرورية واللازمة لتلك الإدارة

### 4. دراسة (عبد حمائل، 2011):

الدراسة بعنوان: " دور إذاعة " أمن إف أم " في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين " جامعة الشرق الأوسط".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إذاعة أمن إف أم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين مع التطبيق على طلبة جامعة الشرق الأوسط،

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإذاعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير الجنس ومتغير الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإذاعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

### 5. دراسة ( حازم الشعراوي، 2008):



الدراسة بعنوان: " أثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع في محافظات غزة. ولقد استخدم الباحث المنهج البنائي لبناء برنامج بالوسائل المتعددة فيما استخدم المنهج التجريبي لمعرفة تأثير البرنامج على العينة المختارة. وقد توصل الباحث إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الوعي البيئي والانتماء الوطني تعزى للبرنامج المقترح.
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات طلبة الصف التاسع، في اختبار الوعي البيئي ودرجاتهم، في مقياس الانتماء الوطني.
- وجود أثر لبرنامج الوسائل المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع في محافظات غزة.

#### 6. دراسة ( البريدي، 2003):

الدراسة بعنوان: " دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن، دراسة تحليلية وميدانية لدى التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي".

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن، وقد استخدم الباحث منهج المسح الشامل، حيث تم تحليل 264 برنامج إذاعي وهي عدد البرامج الإذاعية التي أذيعت خلال الفترة من 2002/2/1 إلى 2002/4/30 خلال الفصل الدراسي الثاني من أربع مدارس بمحافظة المنوفية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الإذاعة المدرسية تقوم بدور كبير في تدعيم الانتماء للوطن.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ المشاركين في الإذاعة المدرسية وغير المشاركين فيها على مقياس الانتماء للوطن.

## **الفصل الثالث**

### **الإطار النظري**

❖ مفهوم الإذاعة المدرسية

- ❖ أهداف الإذاعة المدرسية
- ❖ جمهور الإذاعة المدرسية
- ❖ شروط الإذاعة المدرسية الناجحة
- ❖ مفهوم الانتماء الوطني
- ❖ أسباب ضعف الانتماء الوطني
- ❖ علاج ضعف الانتماء الوطني

## الإطار النظري

تُعد الإذاعة المدرسية ملمحاً مهماً في البيئة المدرسية، وبرزت كأحد ألوان النشاط المدرسي، واستطاعت أن تتبوأ مكاناً مرموقاً في الأنشطة اللاصفية التي يبدأ بها اليوم الدراسي محققة أهدافاً تربوية، الذي يُعد أساساً متيناً من مقومات التربية الحديثة، بل هي من دون مبالغة وجبة الإفطار المتكاملة التي يحتاجها الطالب في بداية يومه الدراسي، فتدفع منسوبي المدرسة من تلاميذ، معلمين، إدارة لمباشرة بقية اليوم بنشاطٍ وحماسة وأكثر عطاء.

لقد اختلف المهتمون بعلم الإذاعة المدرسية في التوصل إلى تعريف واحد جامع لهذا المفهوم، لذلك قدموا عدة تعاريف له، سنأخذ بعضها.

لقد عرفها حمدان (1992) بأنها: " قناة إعلامية وتعليمية متاحة لجميع الطلاب داخل المدرسة لتنمية قدراتهم المختلفة وثقافتهم المتنوعة ومهارات الاتصال الشفوي لديهم تحت إشراف متخصصين في هذا المجال " (حمدان، 1992:11).

كما عرفها إبراهيم (1994) بأنها: "لون من ألوان النشاط اللغوي يتم فيها تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء وإعداد البرامج وتنفيذها، وهدفها هنا هو تدريب الطلاب على التعبير الشفوي والقراءة الجهرية وصحة الكتابة وتنمية الاتجاه الإيجابي حيال اللغة العربية" (عبد العليم، 1994:23).

أيضاً عرفها اللقاني (1995) بأنها: "خبرة تعليمية متضمنة التخطيط وتستخدم موارد لا تتوفر في الفصل الدراسي العادي مثل الأحداث الجارية، والمقابلات المتنوعة والتخيلات وغير ذلك من البرامج الجيدة" (إبراهيم، 1995: 213).

كما عرفها خليل (1999) بأنها: "ممارسة الطلاب للفنون الإذاعية المختلفة تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي أو مشرف الإذاعة أو كليهما معاً بحيث يظهر ذلك في أداء الطلاب في مختلف أشكال الإذاعة المدرسية. (خليل، 1999:82).

ويتضح من التعاريف أعلاه أن معظمها يشترك في أن الإذاعة المدرسية نشاط مدرسي يقدمه مجموعة من الطلبة يتم تدريبهم مسبقاً عليها من قبل متخصصين في الإعلام التربوي، ويقدموا مجموعة من البرامج المختلفة لزملائهم الطلبة بهدف إكساب الطلبة المشاركين والمستمعين مجموعة من المعارف والقيم والعادات التي تبني شخصيتهم، وتعددهم ليكونوا أفراد صالحين لخدمة مجتمعهم ووطنهم.

#### أهداف الإذاعة المدرسية:

ل لإذاعة المدرسية دورها البارز في التعليم وهي ضرورة في المدرسة لما تقدمه للعملية التعليمية والتربوية من برامج تتضمن المعلومة والمعرفة والتوجيه نحو سلوك مرغوب أو التحذير من عادات وتصرفات سيئة، فهي تعتبر البداية الحقيقية لليوم الدراسي من خلال ما يقدم

عبرها في الاصطاف الصباحي ، وتكمن أهمية الإذاعة المدرسية في الأهداف التي تسعى لتحقيقها ونجمل هذه الأهداف فيما يلي:

- اكتشاف المواهب الأدبية والفنية لدى الطلاب ( شعر - القاء - خطابة - مسرح - .....).
- تعويد الطلاب على حسن الاصغاء.
- غرس القيم والمبادئ الحسنة في نفوس الطلبة.
- تكسب الطلاب مهارات متنوعة وتعالج فيه بعض السلبيات كالخجل والتردد والانطواء.
- ربط المدرسة بالبيئة المحلي والمجتمع الدولي.
- تمرس الطلاب على القيادة الحكيمة وتحمل المسؤولية.
- الترغيب في البحث والاطلاع والالمام بالأحداث الجارية ومتابعتها.
- بلورة شخصية الطالب ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي والمحلي.
- تمكين الطالب من الانتفاع باللغة انتفاعاً عملياً من حيث التعبير السليم والنطق الصحيح والاداء الجيد والارتجال وسرعة البديهة.
- ربط الطلبة منذ بداية اليوم الدراسي بكتاب الله وسنة نبيه.
- تشجيع الطلبة والموهوبون والمتفوقون والنابعون.
- توسيع مدارك الطلبة الذهنية والفكرية والعملية.
- تدريب الطلبة على حسن المواجهة.
- تنمية مهارة القراءة.
- تعويد الطلبة على الاستنتاج وإبداء الرأي.
- تعويد الطلبة على التفكير المبدع المستقل.
- الخروج بالطالب عن الجو التعليمي أحياناً بما يقدم فيها من طرف وفكاهات وأناشيد ومشاهد تساعد في إدخال البهجة والسرور في نفوس الطلاب مما يحبب المدرسة إليهم.
- إمداد الطالب بالمعلومات النافعة ليزداد ثقافة وعلمًا.

## جمهور الإذاعة:

### المرحلة الابتدائية (6-12) عاماً:

في هذه المرحلة يحتاج الطفل إلى إشباع رغبته القوية بحب الاستطلاع وهو في المراحل الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية يميل إلى الخيال والتمثيل والمحاكاة التي يستقيها من مجتمعه.

وهو ينتقل من الضوابط الاجتماعية غير منتظمة التي كان يعيشها في منزله إلى الضوابط الاجتماعية المنتظمة داخل المدرسة وهنا يحتاج إلى القدوة الحسنة وينبغي في هذا السن الإكثار من قصص القرآن والسيرة النبوية المطهرة التي تنمي فيهم الخيال المتزن.

ويبدأ من العاشرة الانتقال إلى مرحلة الواقعية والموضوعية، وهنا يحتاج الطفل إلى اكتساب معارف مادية وواقعية فأصبح لزاماً على الهيئة التدريسية معاونتهم على تكوين اتجاهات فكرية سوية وتدريبهم على القيام بأدوار اجتماعية والالتزام بالأخلاق والانضباط وتعليمهم المشاركة البناءة والعطاء للمجتمع والاعتماد على النفس وتشجيعهم على الأنشطة المتنوعة، وفي هذه الحالة لا بد من الإكثار من الفقرات والبرامج التي تحتوي على الأناشيد الإسلامية المؤثرة والألعاب الجماعية والرياضية، كما يمكن تعويدهم على احترام آراء الآخرين وتعميق الانتماء لجماعة الفصل ثم المدرسة وبالتالي المجتمع، كما يتعين غرس عادة القراءة في نفوسهم وتقديم العلم بصورة مقنعة قائمة على المناقشة الجادة، كما ينبغي معالجة القضايا التربوية عبر الإذاعة، مع مراعاة أسلوب الخطابة في طرح هذه القضية .

وتعتبر الإذاعة أهم الوسائل التي يمكن أن تكون محطة لاحتضان الطاقات والتعبير عن الأفكار والطموحات والنقاش وتقبل الآراء وخاصة الأشخاص الذين يقدرهم الطالب ويعجب منهم.

### المرحلة الإعدادية (13-15) عاماً:

تعد هذه المرحلة بداية المراهقة عند الطفل ويصحب هذه المرحلة التي تكون حافلة بسلسلة من التغيرات الصحية والاجتماعية والانفعالية رغبة الشباب في الظهور أمام الآخرين بشكل مختلف حيث يبدأ اهتمامهم بالمظهر الشخصي والتنافس العلمي لتحقيق ذواتهم، وإثبات

القدرات وهنا يميل الطالب إلى الإعجاب بالشخصيات البطولية التي تبدو مختلفة وبالتالي محاولة محاكاتها ومن ذلك: موضوعات المغامرة، الرحلات، الشجاعة، المنزلة الاجتماعية العليا. (معوض، 1998:25)

### المرحلة الثانوية (16-18) عاماً:

وتعد هذه المرحلة من أخطر مراحل الحياة وفيها تتبلور الشخصية وتكتسب خصائصها الحياتية المقبلة، وهنا ينبغي أن يُوصل فيها مفهوم الثقافة بكل مشاربيها، والاستفادة من طبيعتهم البيولوجية لتشكيل ميولهم وتوجيهها من خلال الانتقال بتفكير الشباب إلى البحث والمناقشة والوصول إلى علة الأشياء فنتيجة للقناعة لا فرض الواقع وذلك سينمي ثقته بذاته واحترامه للآخرين، لذا يراعى في الإذاعة الاهتمام بتأهيل تفكير الطلبة تجاه المستقبل والمهن التي تناسب قدراتهم، وبالتالي يجب أن تكون الإذاعة متنفساً يعبر الطلبة من خلالها عن ميولهم ورغباتهم والاتجاهات والقيم الإيجابية مع البعد عن إعطاء التعليمات والمواعظ بشكل مباشر، وهكذا يتم المساهمة في استهلاك طاقته الكامنة بشكل مفيد.

### شروط الإذاعة المدرسية الناجحة:

لكي تتجح الإذاعة المدرسية في تحقيق أهدافها لا بد من مراعاة عدة أمور من أهمها عند تنفيذ البرنامج الإذاعي:

- المشرف المخلص الناجح وهذا أساس الموضوع كله.
- تجهيز الإذاعة بكل ما تحتاج إليه من أجهزة ملائمة مع وضعها في مكان مناسب للمحافظة عليها.
- يكون مكان التقديم في مواجهة الطلاب أثناء الاصطفاف الصباحي بشكل يمكن لجميع الطلاب مشاهدة ما يعرض.

- توزيع السماعات بشكل مناسب بحيث نتأكد من وصول الصوت لكل الطلاب .
- الحرص على تقديم النافع والمفيد في برامجها مع التنوع وعدم التكرار ومناسبتها لسن الطلاب ومداركهم والطرافة في المادة المعروضة.
- حسن اختيار الطلاب المشاركين فيها وإعدادهم بشكل جيد قبل تقديمهم للبرامج المكلفين بها .
- المراجعة اللغوية من مدرس اللغة العربية لبرنامج الإذاعة المدرسية بشكل يومي.
- مراعاة عامل الوقت، فينبغي أن يكون البرنامج مناسباً للوقت المحدد للنشاط.
- الاهتمام بالمسابقات وإعطاء الجوائز الرمزية على الإجابات فلها فعل السحر في متابعة البرنامج بشغف، على أن تكون الأسئلة ضمن فقرات البرنامج بقدر المستطاع.
- الاهتمام بالأخبار المدرسية أولاً ثم الأخبار العامة ثانياً التي تؤثر في حياة الطلاب وتثير اهتماماتهم .
- أن تكون الأحاديث الإذاعية قائمة علي أحداث واقعية من الحياة المدرسية وتتناول موضوعات تهم الطلاب .
- عدم تقسيم الأحاديث الإذاعية علي أقسام المواد الدراسية بالمدرسة يوماً بعد يوم . بل يجب أن تتابع هذه الأحاديث الأحداث التي تهم الطلاب حسب أهميتها .
- مراعاة التوازن بين نشر الأخبار المدرسية والتعليق عليها وتوجيه الطلاب والترفيه علي السامعين من الطلاب وتسليتهم .
- أن تدور موضوعات البرامج الإذاعية المدرسية حول الآتي :
  - الأخبار اليومية الهامة الواردة في المجالات المحلية.
  - أهم أنباء المجتمع المدرسي و البيئة المحلية .
  - أقوال ماثورة وحكم .
  - قصص إخبارية مرتبطة بلالإذاعة وبلأعياد الوطنية .
  - الإجابة علي بريد الطلبة الواردة إلي جماعة الإذاعة .
  - منوعات وطرائف شيقة .
  - التعريف بشخصيات المجتمع المدرسي .
  - تعريف المدرسة بالتلاميذ الجدد الذين وفدوا للمدرسة.



- قصص من كفاح الطلاب العصاميين و المتفوقين والبارزين من أصحاب المواهب والطلبة الأوائل.
- توجيهات مدرسية بعيدة عن أساليب الوعظ والإرشاد .
- مسابقات ثقافية بين الفصول .
- حوار مفتوح مع الناظر والمشرفين والإداريين وغيرهم.
- يجب علي أخصائي الإعلام بالمدرسة أو المشرف أن يضع في سجل نشاطه ضمن خطته والبرنامج السنوي الاحتفال بالمناسبات المتعددة علي مدار العام . و تجري المسابقات ، وتمنح الجوائز وشهادات التقدير للمتميزين، و في مثل تلك المناسبات يمكن الاستعانة ببعض أولياء الأمور، وأولي الفكر والرأي و الشخصيات البارزة في البيئة المحلية.
- يراعي تنوع أصوات المذيعين من الطلاب غاصة عند إلقاء الكلمات ذات الجمل قصيرة الفقرات و أخبار الصباح جذاباً لانتباه السامعين، و حتى لا يشعر التلاميذ بالملل كما تصاحب بعض الكلمات الموسيقي الخفيفة الهامة .
- العدالة في مشاركة الطلاب: فلا تكون الإذاعة المدرسية حكراً على فئة خاصة منهم، كأن يسيطر عليها الطلاب المتفوقون في التحصيل وتهمل الآخرون، بل إنه من الضروري أن يشارك جميع الطلاب في الإذاعة عبر آلية و خطة زمنية تكفل مشاركة الجميع وبالتساوي على مدار الفصل أو العام. وأن يراعى اشتراك الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة لتساهم الإذاعة في إدماج هؤلاء في البيئة التعليمية دمجاً طبيعياً أسوة بزملائهم وإعطاء حقهم في التعبير عن آرائهم مهما كانت تلك الإعاقة.
- التنوع في البرنامج الإذاعي: يعني هنا التنوع في الإذاعة أمرين:
  - التنوع في شكل المادة التي تقدم أمام الطلاب بحيث تمثل أشكالاً إبداعية متعددة لا تقتصر على الخطابات والمقالات والنقل من الكتب المقروءة بل لا بد أن يكون هناك أشكال أخرى من الإبداع كالنشيد والقصة والمشاهد المسرحية.
  - التنوع الموضوعي: فيتحدث الطلاب في موضوعات متعددة تربوية واجتماعية ودينية والاعتماد على مصادر متنوعة في استقاء برنامج الإذاعة اليومي، ولتكن

كل مصادر المعرفة مجالاً طبيعياً يستفيد منه الطالب الفائدة التي تؤهله ليكون مسؤولاً عن اختياراته فيما يقدمه خلال البرنامج الإذاعي.

- تشجيع الطلاب على المشاركة: ويمكن أن يتم هذا التشجيع من خلال أساليب ووسائل متعددة ومنها: التكريم اليومي والمستمر لأفضل فقرة في البرنامج، والإشادة والثناء بجمهور الطلاب الذين نفذوا البرنامج من خلال كلمة قصيرة لمدير المدرسة، أو المعلم المسئول قبل أن يتوجه الطلاب إلى الغرف الصفية، إشعاراً لهم أن الهيئة التدريسية بما فيهم المدير يهتمون بما يقدمون ويستمعون لهم جيداً، ويمكن أن يشارك كل يوم أحد المعلمين الطلاب في تقديم الإذاعة، فيخصص للمعلم فقرة يتحدث فيها ليشعر الطلاب بأنهم هم والمعلمون في سياق تربوي واحد، ليكون ذلك أدعى لهم للمشاركة الفاعلة كل يوم، وقد تلجأ الإدارة المدرسية لتخصيص جائزة لأفضل عرض معين يعلن للطلاب عنه من أجل التنافس على إعداده وتقديمه ومن خلال لجنة تحكيم خاصة يتم إعلان الفائزين وتكريمهم.
- الابتعاد عن الارتجالية والتنفيذ العشوائي ل فقرات الإذاعة، ولا بد أن نشتم دور الإذاعة في أنها وسيلة لغاية أعظم وهي إيجاد طالب يفهم ذاته ويحسن التعبير عنه ويفهم الآخرين ويحسن التعامل معهم، وليس مجرد روتين يومي وواجب ضمن مجموعة واجبات الدوام المدرسي.

### جماعة الإذاعة المدرسية:

تعتمد جماعة الإذاعة المدرسية في تكوينها علي أربعة مقومات أساسية يبني علي أساسها العمل المتناسق و المتكامل داخل الجماعة و هي كالآتي :

- 1- أعضاء الجماعة و لجانها .
- 2- مشرف الجماعة: أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة، أو من يتولى الإشراف عليها، ويتولى توجيه الطلاب لإعداد فقرات البرنامج، ومراجعتها، واختيار أفضلها بالمشاركة مع أعضاء الجماعة.
- 3- برنامج الإذاعة المدرسية، وإعداده للسامعين من الطلاب.

4 -تنظيم جماعة الإذاعة، وتحديد مهام كل عضو فيها، ويتم الإعلان عن الجماعة، ثم يتم اختيار أفضل الطلاب المتقدمين بشرط توافر مقومات منها : سلامة النطق، والدقة، النظام، حب الجماعة، حس التصرف، طلاقة اللسان، الجرأة، القدرة علي الإلقاء، و غيرها من السمات الشخصية الأخرى .

و لأن أعضاء جماعة الإذاعة المدرسية هم الأصل و الأساس لنجاحها. لذلك لابد أن يتمتع الطلاب الذين يقع عليهم الاختيار، ليكونوا أعضاء بالجماعة - بالميل والرغبة في الانضمام إليها أولاً و قبل كل شيء . ثم تبدأ عملية تدريب أيضاً علي كيفية العمل بالجماعة و تعريفهم بمفهومها، وظيفتها، وأهدافها، وكيفية العمل بها من خلال الاجتماعات الدورية للجماعة. وتثقيفهم إذاعياً أيضاً .

### اللغة الإذاعية:

إن اللغة الإذاعية لها تأثيرها القوي علي السامعين. ولذلك يجب أن تتسم اللغة الإذاعية

بسمات منها :-

أولاً: يجب أن تتميز اللغة المذاعة بسمة القصر في الجمل. والعبارات فلا ينبغي للمذيع يعمد إلي الجمل الطويلة. ولا يسمح له أن الإيجاز علي الجمل الاعتراضية. وبذلك يسهل علي المستمع النقاط الكلمة المذاعة. كما يتيسر له الحصول علي معناها الإجمالي و معني ذلك باختصار أن بناء اللغة الإذاعية ينبغي يختلف عن اللغة المكتوبة.

و من هنا يجب علي أخصائي الإعلام التروي المكلف بالأشراف علي الإذاعة المدرسية تدريب طلابه اللغة المناسبة للبرنامج الإذاعي. و تعريفهم بأن لغة الإذاعة تختلف تماماً عن لغة الكتابة في صحيفته المدرسية. و أن يعتمد علي الإيجاز في لغته الإذاعية لأنه يجعل لغته تصل إلي قلوب زملائه الطلاب بوضوح ويسر.

ثانياً: الابتعاد تماماً عن الحشو اللفظي. فالبرنامج الإذاعي الجيد يعتمد أول ما يعتمد علي البساطة و الدقة و الإيجاز .

و هناك نقطة لغوية هامة يجب علي أخصائي الإذاعة المدرسية تدريب طلاب الإذاعة المدرسية عليها وهذه النقاط إلي جانب أنها لغوية بحثه وحب الاهتمام بها. و في هذا الشأن نوضح .

أنه يجب الابتعاد إذاعياً عن الجمل الاعترافية في اللغة الإذاعية و يجدر كذلك البعد عن استخدام أسماء الموصول التي قد تعود علي الفاعل. و قد تعود علي المفعول لأن سوء استخدامها يؤدي إلي صعوبة في استقبال الرسالة الإذاعية. سواء كانت خبراً إذاعياً أو حديثاً إذاعياً أو تحقيقاً إذاعياً . و يجب أيضاً تجنب استخدام كلمتين متشابهتين في النطق و مختلفتين في المعني في جملة واحدة لكي لا يساء سمعها \_ وتغيير أحد الكلمتين يبسط المعني ويوضحه. ثالثاً: فهم وإدراك الدلالات اللفظية أي فهم ما تدل عليه الألفاظ. و من هنا فإن المحرر الإذاعي الذي يعد المادة الإذاعية يجب أن يتمتع برؤية ثاقبة في دلالات الألفاظ مفاهيمها. و ما توحى إليه .

رابعاً: أن يتمتع بثقافة في الأمور الحياتية.

خامساً: ومن ناحية العبارات يجب أن تكون مألوفة، ويتحقق هذا عن طريق استخدام العبارات السهلة الواضحة وتكون الألفاظ مألوفة للمستمعين. ويجب تجنب الألفاظ المبهمة أو الغامضة. وهذا لأن لغة الإذاعة لغة منطوقة ليست لغة أدبية مكتوبة فقط، فأسلوب التحدث هو الذى يحقق الألفة في اللغة المذاعة.

سادساً: اللغة الإذاعية تهتم باستخدام المجاز في بعض الفقرات الإذاعية، ولكن يجب التنبيه إلي استخدام المجاز بحيث لا يكون مبهماً أو غامضاً، وأن يكون الهدف من المجاز الوضوح، وإدراك المعنى.

سابعاً: ضرورة الاهتمام بعلم الأصوات لأنه الطريق إلي لغة إذاعية سليمة، ولذلك فإن التخطيط للإذاعة يتطلب فهم الخصائص الصوتية للغة العربية وفهم مفرداتها بحيث يتمكن المقدم من تحقيق الوضوح والألفة فيما يقدم للمستمعين.

ومن ناحية أخرى يجب أن تحرر المادة الإذاعية بوضوح، وأن يهتم المحرر بضبط الألفاظ وتشكيلها. وتصحيحها بعد الكتابة. ويجب أيضاً الاهتمام بعلامات الترقيم بين أجزاء الكلام المكتوب لتمييز بعضه عن بعض وكذلك تجنب كتابة الأسماء والألفاظ الأجنبية باللغة اللاتينية حتى يسهل نطقها سليماً .

وهنا يجب على المشرف على البرنامج الإذاعي المدرسي أن يراجع البرنامج، ويوجه طلابه إلى الطريقة المثلى لتقديم برنامجهم الإذاعي، ويجب أن يدرهم علي برنامجهم بعد مراجعة الضبط والتشكيل والتصحيح، وتعريفهم بالكلمات الأجنبية والمعربة وكيفية نطقها، كل هذا من أجل برنامج إذاعي مدرسي ناجح، وإعداد مذيع المستقبل.

ومن الضروري ألا يلجا المقدم الإذاعي إلي اختصار الأسماء أو العبارات في حروف للدلالة عليها في النسخة المعدة من البرنامج ليقرئها المقدم مثل كتابة "ج.م.ع" ليدل بها علي كلمة "جمهورية مصر العربية" لأن مثل هذه الاختصارات وغيرها غير معروفة وغريبة علي لغتنا العربية.

ويجب الحذر والحيطه عند استخدام المصطلحات العلمية غير السائدة، ولذا يجب أن يكتب الهجاء المنطوق لها مع التأكيد علي المقاطع. وكذلك تكتب بين قوسين لتمييزها عن بقية النص المذاع.

ثامناً: إن الإذاعة عند استعمالها للأرقام يجب أن يتحول إلي أرقام كاملة حيثما أمكن كاستبدال رقم 2750 كتاب مثلاً برقم 3000 والأعداد الكبيرة جدا تكتب بالكلمات والأرقام معا مثل: عشرة آلاف تكتب (10 آلاف) 752000000 جنيها (752 مليون جنيه).

ويلجأ المحرر الإذاعي إلي هذا الأسلوب مع الأرقام للبعد عن تشتيت ذهن المستمع حين النطق بالأرقام الكبيرة ليسهل الاستيعاب.

تاسعاً: إن اللغة الإذاعية تعتمد علي السهل الممتنع. ولذلك يفضل استخدام الأفعال المضارعة. وكذلك يفضل استخدام الفعل المبني للمجهول إلا عند الضرورة الملحة.

إن اللغة الإذاعية تصبح مؤثرة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عندما يكتمل التناغم بين المحاور الثلاث "المادة الخام (اللغة) والتحرير والمذيع وتحقق اللغة الإذاعية أثرها المفيد.

## المحور الثاني: الانتماء الوطني

إن مفهوم الانتماء هو مفهوم قديم حديث ، وهذا المفهوم كثيرا ما نتداوله فيما بيننا عند حديثنا عن تعلق الإنسان بموطنه أو بأسرته أو بمجتمعه ، وأيضا نتداوله في جميع المراحل التعليمية كما وأن المهتمون بالأبحاث يتناولونه في بحوثهم أو عند إلقاء المحاضرات والندوات التي تتحدث عن مفهوم الانتماء.

تعريف الانتماء لغة: معناه الانتساب، فانتماء الولد الى أبيه انتسابه اليه واعتزازه به، والانتماء مأخوذ من النمو والزيادة والكثرة والارتفاع فالشجر ينمو وكذلك الإنسان . كما عرف البعض الانتماء اصطلاحاً: هو الانتساب الحقيقي للدين الإسلامي والوطن فكراً ومشاعر ووجداناً، واعتزاز الفرد بالانتماء الى دينه من خلال الالتزام بتعاليمه والثبات على منهجه وتفاعله مع

احتياجات وطنه وتظهر هذه التفاعلات من خلال بروز محبة الفرد لوطنه والاعتزاز بالانضمام اليه والتضحية من اجله

ولقد ارتبط الإنسان منذ وجوده بشيئين هما المكان والزمان فالإنسان مرتبط بالمكان من حيث وجود ذاته، وإذا كان المكان يدل على وجود الإنسان في جزء معين منه فإن الزمن هو الذي يحدد مدى هذا الوجود وكميته، ولذلك فالمكان هو الوطن والانتماء المكاني هو الانتماء الوطني.

### مفهوم الانتماء الوطني:

يعد مفهوم الانتماء الوطني من المفاهيم العالمية المهمة في عالمنا المعاصر الذي أصبح من المفاهيم المتكررة في وسائل إعلامنا وفي محاضراتنا وندواتنا بل أصبح مفهوماً رئيساً في حياتنا العامة. ولقد تناول المهتمون بأدبيات التربية موضوع الانتماء الوطني من خلال البحوث التربوية والكتب المتخصصة من خلال إيراد تعريفات لمفهوم الانتماء ومدلولاته. لقد ارتبط الإنسان منذ وجوده بشيئين هما المكان والزمان، فالإنسان مرتبط بالمكان من حيث وجود ذاته، وإذا كان المكان يدل على وجود الإنسان في جزء معين منه فإن الزمن هو الذي يحدد مدى هذا الوجود وكميته، ولذلك فالمكان هو الوطن والانتماء المكاني هو الانتماء الوطني. ومفهوم الانتماء الوطني وراثي يولد مع الفرد من خلال ارتباطه بوالديه وبالأرض التي ولد فيها، ومكتسب كذلك وينمو أكثر من خلال مؤسسات المجتمع المتمثلة في المدرسة والأسرة والإعلام والمسجد والأقران؛ فإن حب الوطن واجب على كل فرد تجاه وطنه.

وقد عرف عبد التواب ( 1993 ) الانتماء الوطني بأنه: " شعور المواطن بأنه جزء من تراث الوطن ويتضح ذلك من خلال التزامه بدينه وقيمه، وتقديم الصالح العام على مصلحته الشخصية واندماجه في أحداثه" ( عبد التواب، 1993:48).

كما عرفه علي (1998) على أنه: " إحساس الطالب بأنه جزء من وطنه يحبه، ويتعلق به ويكون له الولاء، يظهر ذلك من اعتناقه لقيمه وعاداته وتقاليده لمؤسساته وطاعته لقوانينه ومحافظة على ثرواته، واندماجه في أحداثه ومشكلاته، واستعداده للنهوض به" ( علي، 1998:227).

أيضاً عرفه أبو فوده الانتماء الوطني بأنه: " السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه كالاعتزاز بالرموز الوطنية، و الالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة

على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد، والمشاركة في الأعمال التطوعية والمناسبات الوطنية، والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن" ( أبو فوده، 2006:9).

### أبعاد الانتماء:

يعد مفهوم الانتماء مفهوماً مركباً ولا بد من دراسة أبعاده حتى يتم التمكن من معرفة هذا المفهوم المركب.

وتتلخص أبعاد الانتماء فيما يلي:

#### 1- الهوية:

يسعى الانتماء إلى توطين الهوية والهوية هي المقابل على وجود انتماء حيث تظهر سلوكيات الفرد كمؤشرات للتعبير عن الهوية وبالتالي الانتماء.

#### 2- الجماعة:

الروابط الاجتماعية تؤكد الميل نحو الجماعات حيث تتوحد مجموعة مثلاً حول هدف واحد أو عدة أهداف تصبو هذه الجماعة إلى تحقيقه وبعد هذا انتماء دخول هدف الجماعة.

#### 3- الولاء:

وبعد هو جوهر الالتزام ويدعم الهوية الذاتية ويقوى الجماعية ويركز على المسايرة ويدعو تأييد الفرد لجماعته ويشير إلى مدى الانتماء إليها.

#### 4- الالتزام:



حيث التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية وهنا تؤكد الجماعة على الانسجام والتناغم والإجماع ولذا فإنها تولد ضغوطاً فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة.

5- التواد:

ويعني الحاجة إلى الانضمام والعشرة وتكوين الروابط الاجتماعية والعلاقات بين أفراد الجماعة بعضها البعض.

6- الديمقراطية:

هي أساليب التفكير والقيادة وتشير إلى الممارسات والأقوال التي يرددها الفرد ليعبر عن إعاشة بعدة عناصر منها.

أ) تقدير الفرد وإمكانات مع مراعاة الفروق الفردية.

ب) شعور الفرد بالحاجة للتعاون والتفاهم مع الغير.

### أسباب ضعف الانتماء الوطني:

يعاني الكثير من الشباب في كثير من مجتمعاتنا العربية من مشكلة ضعف الشعور بالانتماء سواء كان هذا الانتماء إلى مجتمعاتهم المحلية، أو إلى أسرهم، أو إلى أمة الإسلام وشريعته الغراء. فالشباب يشعر بالغرابة على أرضه وعدم الانتماء. فلا يشعر مثل هؤلاء الشباب بالتوحد والاتحاد في كيان واحد وجسد واحد مع مجتمعهم.

ومن أهم أسباب ضعف الانتماء الوطني:

1. العوامل التربوية: ذلك لأن: ذلك لأن نقص التوعية الوطنية والاجتماعية مسئول عن فقدان الشعور بالانتماء، ذلك الشعور الذي يتعين أن يغرس في أعماق الفرد منذ نعومة أظفاره.

2. إحساس الشباب بالظلم: سواء كان هذا الظلم حقيقياً أو خيالياً يجعله يفقد الشعور بالانتماء.

3. شعور الشباب بأنه مهمل، ، وأنه لا يلقى الرعاية والاهتمام ، وأن حقوقه مهددة وحاجاته مهملة، وسواء كان هذا الشعور حقيقياً أم وهمياً فإنه يلعب دوراً رئيسياً في شعور الشاب بعدم الانتماء

4. أجهزة الإعلام والثقافة الجماهيرية مسئولة \_ ولو جزئياً \_ عن نشأة هذا الشعور ، وذلك بما تقدمه من مظاهر للحياة الغربية مما قد يبعث على الانبهار بها والرغبة في تقليدها ، أو ما قد تعرضه هذه المؤسسات من مشكلات وهموم في الحياة الاجتماعية وتبالغ في إبراز هذه المشكلات إلى حد يدفع الشاب إلى الشعور باليأس ، وعدم الأمان والاستقرار ، وتهز شعوره بالفخر والإعجاب والاعتزاز بوطنه ماضيه وحاضره ومستقبله.

5. ما يواجه الشباب من مشكلات واقعية كصعوبة الزواج وإيجاد مسكن وتكوين الأسرة والحصول على عمل مناسب لعل هذا من بين الأسباب التي تنال من شعوره بالانتماء

6. عولمة الأسواق تؤدي إلى توحيد المقاييس الاقتصادية والسياسية بين المجتمعات.

7. زيادة الصراع بين الجماعات بشكل ملحوظ سواء كان أخلاقي ديني.

8. انحسار إحساس الناس بالمسئولية تجاه المجتمع.

9 . زيادة التطرف والإرهاب من خلال الأنظمة السياسية الدخيلة.

10. بروز فكرة العولمة مما يضعف الانتماء الوطني عن أبنائنا.

11. الكثير من المشكلات والأزمات والتوترات على أرض البلدان العربية كل ذلك المتغيرات وحصلتها تكون ضعف الانتماء الوطني وعدم الإحساس لمشكلات المجتمع والتركيز على الفرد أكثر من تحقيق أهداف الجماعة.

### علاج ضعف الانتماء الوطني:

في ضوء العديد من الدراسات السابقة والبحوث التي تعرضت لموضوع المواطنة والانتماء تعرض مجموعة من الرؤى المقترحة لمحاولة القضاء على ضعف الانتماء ويركز على جانبين:

1- الآفاق العامة لتفعيل المواطن والانتماء.

2- مسئولية التعليم في تعزيز المواطنة.

أولاً: الآفاق العامة لتفعيل الانتماء الوطني، وتتمثل في:

1- تأسيس علاقة بين مكونات المجتمع والدولة على أسس دينية وطنية تتجاوز كل الأطر الضيقة بحيث تكون المواطنة هي الأساس.

2- تطوير قواعد الوحدة والاجتماع الوطني وتعميق الالتزام بالجوامع المشتركة بين الوطنية ومقتضياتها من خلال ممارسات منضبطة.

3- التركيز على إظهار المواطنة وذلك بتوسيع رقعة ومساحة المشاركة لجميع شرائح المجتمع.

4- الاهتمام المستمر بالعلاقات والتواصل بين مكونات المجتمع وإزالة مكونات الشعور بالإقصاء والتهميش.

5- تفعيل سلطة القانون الشرعي وتجاوز كل حالات ومحاولات التأجيل والالتفاف على النظام فلا مواطنة بدون ضابط ينظم المسؤوليات ويحدد الحقوق والواجبات.

ثانياً: مسئولية التعليم في تعزيز الانتماء:

إن التعليم لي الكثير من الدور في تعزيز المواطنة والالتجاء لدى الجيل الصاعد من الأطفال والشباب وترسيخ قيم المواطنة والانتماء لديهم ويتم تعزيز المواطنة والانتماء من خلال التالي:

1- المناخ المدرس ودوره في عملية تعزيز المواطنة والانتماء.

- أن يكون المناخ المدرس إيجابياً يسمح بالتفاعل بين الطلاب والمسؤولين.

- أن تسود روح التعاون والتآلف والجماعية داخل المدرسة ويدرك كلاً من الأفراد لدوره الحقيقي.

- تغيير ثقافة التلقين ومساعدة الطالب على الثقة والحوار.

- أن يشجع المناخ المدرسي حاجات الطالب الوجدانية والمهارية والمعرفية والعلمية.

2- المقررات الدراسية:

- لا بد وأن تمتاز بالتطور والتنقيح والتركيز على إكسابهم قيم جديدة.

- التزام المقررات بمعايير المجتمع ونظمه وتدعم الشعور بالانتماء.

- أن تهتم بإكساب التلاميذ الهوية الوطنية.
- 3- أسلوب أداء المعلم:
- المعلم وسيلة لإكساب الوعي للتلميذ فله أهمية كبيرة في إكساب التلاميذ لمعرفة المواطنة والانتماء.
- أن يحرص المعلم على ترجمة خبراته وإعطائها للطلاب مما يساعدهم .
- أن يحرص على تبصيرهم بأهمية التواجد مع الجماعة والتعاطف معها .
- كما لا تغفل طرق التدريس والأنشطة المدرسية ودورها في تعزيز الانتماء عند الشباب والتلاميذ.

## الفصل الرابع

### منهجية وإجراءات الدراسة

❖ منهج الدراسة

❖ مجتمع الدراسة

❖ عينة الدراسة

❖ أسلوب الدراسة

❖ إدارة الدراسة

❖ الصدق والثبات

#### منهج الدراسة:

استخدم فريق البحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع ومن ثم تحليلها وتفسيرها. ولهذا الغرض تم استخدام استمارة ( استبيان ) في جمع البيانات ، وقد تم عمل دراسة ميدانية علي طلاب المدارس محافظة شرق خان يونس للتوصل إلى دور الاذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم .

مجتمع الدراسة: يتكون من جميع طلاب مدارس محافظة شرق خان يونس .

**عينة الدراسة:** استخدم فريق البحث العينة العشوائية البسيطة وتعليها: ( 60 ) طالب وطالبة من طلاب المدارس (مدرسة عيلبون الثانوية للبنات ، مدرسة القرارة الثانوية للبنين ) .

**أداة الدراسة :**

يتضمن هذا الجزء الأدوات البحثية المستخدمة التي تم الاعتماد عليها :

الاستبانة : وهي لطلاب المدارس المذكورة في عينة الدراسة من محافظة خان يونس .

**مصادر بناء الاستبانة:**

اعتمد فريق البحث في بناء الاستبانة علي مجموعة من المصادر التي تم الرجوع إليها والاستفادة منها في تصميم الاستبانة ومن أهم هذه المصادر ما يلي :

1- الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ، حيث تم الاطلاع على هذه الأبحاث والدراسات وما استخدمت من أدوات واستبيانات، وقد استفاد فريق البحث كثيراً في بناء استبانته.

2- الكتب والمراجع المتخصصة وما أشارت إليه من معلومات حول موضوع الدراسة .

**الاستبانة في صورتها النهائية :**

اشتملت الاستبانة على (23) فقرة وقد هدفت جميع الفقرات إلى معرفة دور الاذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم .

**ثبات الاستبانة**

- ثبات الاستبانة ككل :

قام فريق البحث بحساب ثبات الاستبانة ككل باستخدام معادلة " ألفا - كرو نباخ " ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات 731.

- ثبات كل محور من محاور الاستبانة :

### جدول رقم (1)

قيمة معامل ثبات كل محور من محاور الاستبانة

| المحور                                   | قيمة معامل الثبات |
|--|-------------------|
| المجال الاول : الانتماء الوطني           | .615              |
| المجال الثاني: الهوية الفلسطينية         | .660              |
| المجال الثالث : الأهداف للإذاعة المدرسية | .545              |
| المجال الرابع : دور الإذاعة المدرسية     | .562              |

يتضح من الجدول ارتفاع قيم معامل الثبات للمحاور الأربعة

- الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل مفردة وبين الدرجة الكلية للاستبانة، ويتضح ذلك من خلال استعراض نتائج الجدول التالي :

### جدول رقم(2)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل مفردة وبين الدرجة الكلية للاستبانة

| م | الفقرات | قيمة معامل | مستوى الدلالة |
|---|---------|------------|---------------|
|---|---------|------------|---------------|

|     | الارتباط |   |     |
|-----|----------|---|-----|
| .01 | .510     | تحت الإذاعة المدرسية الطلاب على الانتماء الوطني                         | 1.  |
| .01 | .617     | تشعري الإذاعة المدرسية بحب التراث الفلسطيني                             | 2.  |
| .01 | .615     | أحب الإذاعة المدرسية حين التحدث عن الوطن                                | 3.  |
| .01 | .707     | تقيم الإذاعة المدرسية الاحتفالات والمناسبات الوطنية                     | 4.  |
| .01 | .765     | تحتني الإذاعة المدرسية على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة      | 5.  |
| .01 | .761     | تحتني الإذاعة المدرسية على تحرير الوطن بالعلم والاجتهاد                 | 6.  |
| .01 | .702     | تقوي الإذاعة المدرسية اعتزازي بالهوية الفلسطينية                        | 7.  |
| .01 | .692     | تحرص الإذاعة المدرسية على التمسك بالهوية الفلسطينية                     | 8.  |
| .01 | .680     | تشعري الإذاعة المدرسية بالفخر والاعتزاز عند الحديث عن الهوية الفلسطينية | 9.  |
| .01 | .549     | تحت الإذاعة المدرسية على التمسك بالعادات والتقاليد الفلسطينية           | 10. |
| .01 | .734     | تزيد الإذاعة المدرسية تمسكي وحيي بلؤضي ووطني                            | 11. |
| .01 | .788     | تعمل الإذاعة المدرسية على تعريفنا ببقايتنا الحقيقية الفلسطينية          | 12. |
| .01 | .768     | تدريب الطلاب على الإلقاء الجماعي والفردى                                | 13. |
| .01 | .684     | إثراء الثقافة العامة للطلبات وحب الوطن                                  | 14. |
| .01 | .701     | التمهيد إمام الطلاب لتلقي العلم كل صباح                                 | 15. |
| .01 | .595     | تقيم المسابقات الوطنية في المناسبات الفلسطينية                          | 16. |

| م  | الفقرات   | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|----|---|---------------------|---------------|
| 17 | غرس روح المحبة والتعاون بين الطالبات                              | .640                | .01           |
| 18 | برامج الإذاعة المدرسية لها قيمة وفائدة لكل مستمع.                 | .651                | .01           |
| 19 | برامج الإذاعة المدرسية تزيد الطلاب من الثقة بالنفس وتنمية مواهبه. | .737                | .01           |
| 20 | برامج الإذاعة المدرسية تشغل الطالب عن مذاكرة دروسه المدرسية.      | .609                | .01           |



|     |      |   |    |
|-----|------|---|----|
| 01. | .734 | برامج الإذاعة المدرسية مضيعة للوقت وخاصة في وقت الحصة الأولى.             | 21 |
| 01. | .788 | برامج الإذاعة المدرسية تحسن الطلاب في القراءة الجهرية السليمة.            | 22 |
| 01. | .768 | تعد برامج الإذاعة مصدر للتعرف على الأحداث التي تحدث داخل المدرسة وخارجها. | 23 |

يتضح من الجدول أن درجة كل مفردة ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة ، إذ أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة وبين الدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 01.، ويلاحظ من النتيجة الكلية أن هناك دلالة على الاتساق الداخلي للاستبانة.

#### صدق الاستبانة :

اعتمد فريق البحث في تحقيق صدق الاستبانة على طريقتين هما :

-**صدق المحكمين:** للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما وضعت من أجله ، لذا قام فريق البحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على أ. هارون الهندي، حيث أدخل عليها بعض التعديلات بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، ثم قام فريق البحث باختيار المفردات التي أجمعت عليها، وتم استبعاد المفردات التي دون لك .

-**صدق التجانس الداخلي :** ويتم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور وبين درجة للاستبانة ككل .

#### جدول رقم(3)

يوضح معامل ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة

| المحور | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|--------|---------------------|---------------|
|--------|---------------------|---------------|

|     |      |  |
|-----|------|--|
| .01 | .739 | المجال الاول : الانتماء الوطني           |
| .01 | .717 | المجال الثاني: الهوية الفلسطينية         |
| .01 | .638 | المجال الثالث : الأهداف للإذاعة المدرسية |
| .01 | .615 | المجال الرابع : دور الإذاعة المدرسية     |

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط لكل محور من محاور الاستبانة مرتبطة بالدرجة الكلية وذلك باستخدام معادلة بيرسون، والدالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ( .01 ) ، وهذا يؤكد صدق الاستبانة وصلاحياتها للدراسة الحالية.

# **الفصل الخامس**

## **النتائج والتوصيات**

المعالجة الإحصائية :

خصائص العينة الديمغرافية:

1-الجنس:

جدول رقم (4)

توزيع عينة البحث حسب الجنس

| النسبة | التكرار | الجنس  |
|--------|---------|--------|
| 50%    | 30      | ذكر    |
| 50%    | 30      | أنثى   |
| 100%   | 60      | إجمالي |

2- الصف :

جدول رقم (5)

توزيع عينة البحث حسب الصف

| النسبة | التكرار | المؤهل العلمي |
|--------|---------|---------------|
| 33.33% | 20      | العاشر        |
| 40%    | 24      | الحادي عشر    |
| 26.67% | 16      | الثاني عشر    |
| 100%   | 60      | إجمالي        |

## جدول رقم (6)

توزيع عينة البحث حسب التخصص

| النسبة | التكرار | المستوى الوظيفي |
|--------|---------|-----------------|
| 33.33% | 20      | ادبي            |
| 36.67% | 22      | علمي            |
| 30%    | 18      | شرعي            |
| 100%   | 60      | إجمالي          |

التحليل الإحصائي الوصفي لمجالات الدراسة:

## جدول رقم (7)

جدول يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الأولى

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفرضية   |
|-------------------|-----------------|-------|---|
| 0.50              | 1.09            | 60    | توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وبين الانتماء الوطني. |

تشير لنا المعطيات الواردة في الجدول أن درجة توجه برامج الإذاعة المدرسية نحو الانتماء للوطن عند الطلاب وحسب التحليل الإحصائي بأنها عالية ومعقولة. وسيتم رفض

الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha=0.05$  ) بين دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وبين الانتماء للوطن .

جدول رقم (8)

جدول يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الثانية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفرضية  |
|-------------------|-----------------|-------|--|
| 0.64              | 1.22            | 60    | توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وبين الهوية الفلسطينية |

تشير لنا المعطيات الواردة في الجدول أن الإذاعة المدرسية تتبنى الهوية الفلسطينية في برامجها بدرجة متوسطة. وسيتم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha=0.05$  ) بين دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وبين الهوية الفلسطينية .

جدول رقم (9)

جدول يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الثالثة

| الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | العدد | الفرضية  |
|----------------------|--------------------|-------|--|
| 0.45                 | 1.30               | 60    | توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وبين الأهداف العامة للإذاعة المدرسية . |

تشير لنا المعطيات الواردة في الجدول أنه كلما تبنت الإذاعة المدرسية كلما زادت درجة الامتثال للمعايير والأهداف العامة المطلوبة . وسيتم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha=0.05$  ) بين دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وبين الأهداف العامة للإذاعة المدرسية .

جدول رقم (10)

جدول يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الرابعة

| الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | العدد | الفرضية   |
|----------------------|--------------------|-------|---|
| 0.74                 | 1.34               | 60    | توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وبين دور الإذاعة المدرسية . |

تشير لنا المعطيات الواردة في الجدول أن دور الإذاعة المدرسية يساهم في زيادة الشعور بالانتماء للوطن وبدرجة ممتازة. وسيتم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha=0.05$  ) بين دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وبين دور الإذاعة المدرسية .



## المجال الأول: الانتماء الوطني

### جدول (11)

ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للعلاقة بين فقرات المجال الاول

| م | الفقرة   | المتوسط | الانحراف المعياري | مجموع التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|--|---------|-------------------|-----------------|----------------|--------|
| 1 | تحت الإذاعة المدرسية الطلاب على الانتماء للوطن                     | 2.15    | 1.20              | 60              | 90%            | 3      |
| 2 | تشعري الإذاعة المدرسية بحب التراث الفلسطيني                        | 3.11    | 1.17              | 60              | 45%            | 6      |
| 3 | أحب الإذاعة المدرسية حين التحدث عن الوطن                           | 1.02    | 1.27              | 60              | 96%            | 1      |
| 4 | تقيم الإذاعة المدرسية الاحتفالات والمناسبات الوطنية                | 2.36    | 1.45              | 60              | 58%            | 5      |
| 5 | تحتني الإذاعة المدرسية على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة | 3.12    | 1.16              | 60              | 77%            | 4      |
| 6 | تحتني الإذاعة المدرسية على تحرير الوطن بالعلم والاجتهاد            | 1.14    | 1.34              | 60              | 91%            | 2      |

من الجدول السابق يتضح أن العلاقة بين درجة توجه الإذاعة المدرسية نحو الوطن كما يلي :

#### أعلى فقرتين:

- أحب الإذاعة المدرسية حين التحدث عن الوطن بنسبة 96%.
- تحتني الإذاعة المدرسية على تحرير الوطن بالعلم والاجتهاد بنسبة 91% .

المجال الثاني: الهوية الفلسطينية

جدول (12)

ترتيب الفقرات تنازلياً للعلاقة وفقاً لفقرات المجال الثاني

| م | الفقرة  | المتوسط | الانحراف المعياري | مجموع التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---------|-------------------|-----------------|----------------|--------|
| 1 | تقوي الإذاعة المدرسية اعتزازي بالهوية الفلسطينية                        | 3.14    | 1.10              | 60              | %80            | 2      |
| 2 | تحرص الإذاعة المدرسية على التمسك بالهوية الفلسطينية                     | 2.83    | 1.22              | 60              | %75            | 3      |
| 3 | تشعري الإذاعة المدرسية بالفخر والاعتزاز عند الحديث عن الهوية الفلسطينية | 2.84    | 1.35              | 60              | %70            | 4      |
| 4 | تحت الإذاعة المدرسية على التمسك بالعادات والتقاليد الفلسطينية           | 3.04    | 1.16              | 60              | %90            | 1      |
| 5 | تزيد الإذاعة المدرسية تمسكي وحبّي بلّوضي ووطني                          | 3.39    | 1.11              | 60              | %68            | 5      |
| 6 | تعمل الإذاعة المدرسية على تعريفنا بثوابتنا الحقيقية الفلسطينية          | 1.31    | 1.67              | 60              | %65            | 6      |

من الجدول السابق يتضح أن العلاقة بين الإذاعة المدرسية الهوية الفلسطينية كما يلي :

أعلى فقرتين:

- تحت الإذاعة المدرسية على التمسك بالعادات والتقاليد الفلسطينية بنسبة %90 .
- تقوي الإذاعة المدرسية اعتزازي بالهوية الفلسطينية بنسبة %80 .

المجال الثالث : الأهداف العامة للإذاعة المدرسية

جدول (13)

ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للعلاقة كلما تبين الأهداف العامة للإذاعة المدرسية

| م | الفقرة   | المتوسط | الانحراف المعياري | مجموع التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|--|---------|-------------------|-----------------|----------------|--------|
| 1 | تدريب الطلاب على الإلقاء الجماعي والفردى       | 2.86    | 1.27              | 60              | %87            | 2      |
| 2 | إثراء الثقافة العامة للطلاب والانتماء الوطني   | 3.14    | 1.42              | 60              | %80            | 3      |
| 3 | التمهيد أمام الطلاب لتلقي العلم كل صباح        | 2.11    | 1.38              | 60              | %56            | 4      |
| 4 | تقيم المسابقات الوطنية في المناسبات الفلسطينية | 3.58    | 1.24              | 60              | %47            | 5      |
| 5 | غرس روح المحبة والتعاون بين الطلاب             | 4.33    | 1.05              | 60              | %92            | 1      |

من الجدول السابق يتضح أن الإذاعة المدرسية تعمل على غرس روح المحبة والتعاون بين الطلاب حين كانت كما يلي :

أعلى فقرتين:

- غرس روح المحبة والتعاون بين الطلاب بنسبة %92 .
- تدريب الطلاب على الإلقاء الجماعي والفردى بنسبة %87 .

المجال الرابع: دور الإذاعة المدرسية

جدول (14)

ترتيب الفقرات تنازلياً حول دور الإذاعة المدرسية

| م | الفقرة  | المتوسط | الانحراف المعياري | مجموع التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---------|-------------------|-----------------|----------------|--------|
| 1 | برامج الإذاعة المدرسية لها قيمة وفائدة لكل مستمع.                         | 3.50    | 1.39              | 60              | 65%            | 4      |
| 2 | برامج الإذاعة المدرسية تزيد الطلاب من الثقة بالنفس وتنمية مواهبه.         | 3.72    | 1.20              | 60              | 97%            | 1      |
| 3 | برامج الإذاعة المدرسية تشغل الطالب عن مذاكرة دروسه المدرسية.              | 3.20    | 1.04              | 60              | 65%            | 4      |
| 4 | برامج الإذاعة المدرسية مضيعة للوقت وخاصة في وقت الحصة الأولى.             | 4.31    | 1.71              | 60              | 92%            | 2      |
| 5 | برامج الإذاعة المدرسية تحسن الطلاب في القراءة الجهرية السليمة.            | 4.50    | 1.11              | 60              | 67%            | 3      |
| 6 | تعد برامج الإذاعة مصدر للتعرف على التالي: التي تحدث داخل المدرسة وخارجها. | 2.67    | 1.67              | 60              | 62%            | 6      |

من الجدول السابق يتضح أن للإذاعة المدرسية دور في تزويد الطلاب بالثقة بالنفس وتعمل على تنمية مواهب الطلاب وهي على النحو التالي :

أعلى فقرتين:

- برامج الإذاعة المدرسية تزيد الطلاب من الثقة بالنفس وتنمية مواهبه. بنسبة 97%
- برامج الإذاعة المدرسية مضيعة للوقت وخاصة في وقت الحصة الأولى. بنسبة 92%

## النتائج والتوصيات

أولا : النتائج :

بعد الاطلاع على تحليل الفرضيات تم الوصول الى النتائج التالية وهي على النحو التالي :

- أحب الإذاعة المدرسية حين التحدث عن الوطن بنسبة 96%.
- تحثي الإذاعة المدرسية على تحرير الوطن بالعلم والاجتهاد بنسبة 91% .
- تحث الإذاعة المدرسية على التمسك بالعادات والتقاليد الفلسطينية بنسبة 90% .
- تقوي الإذاعة المدرسية اعتزازي بالهوية الفلسطينية بنسبة 80% .
- غرس روح المحبة والتعاون بين الطلاب بنسبة 92% .
- تدريب الطلاب على الإلقاء الجماعي والفردى بنسبة 87% .
- برامج الإذاعة المدرسية تزيد الطلاب من الثقة بالنفس وتنمية مواهبه. بنسبة 97%
- برامج الإذاعة المدرسية مضيعة للوقت وخاصة في وقت الحصة الأولى. بنسبة 92% .
- تم رفض الفرضية البديلة الأولى وقبول الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha=0.05$  ) بين دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وبين الانتماء الوطني.
- تم رفض الفرضية البديلة الثانية وقبول الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha=0.05$  ) بين دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وبين الهوية الفلسطينية .
- تم رفض الفرضية البديلة الثالثة وقبول الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (  $0.05$  ) بين دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وبين الأهداف العامة للإذاعة المدرسية .
- تم رفض الفرضية البديلة الرابعة وقبول الفرضية الصفرية الرابعة التي تنص على توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha=0.05$  ) بين دور الإذاعة المدرسية

في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وبين دور الإذاعة المدرسية .

ثانيا : التوصيات :

- إثراء المادة العلمية للإذاعة المدرسية بحب التراث الفلسطيني .
- إقامة الاحتفالات والمناسبات الوطنية عبر الإذاعة المدرسية .
- حث الطلاب من خلال الإذاعة المدرسية على التعرف بالثوابت الحقيقية الفلسطينية .
- تشجيع الطلاب من خلال الإذاعة المدرسية على التمسك بلؤضه ووطني .
- التمهيد أمام الطلاب لتلقي العلم كل صباح
- تعريف الطلاب على المجريات داخل المدرسة وخارجها من خلال الإذاعة المدرسية .

## المراجع

- عبد الحميد، ألاء(2007): الصحافة المدرسية، دار اليازوري العلمية.
- إبراهيم، عبد العليم(1994): الموجه الفني للغة العربية، دار المعارف، القاهرة.
- المطيري، لافي (2009): دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- أبو فوده، محمد (2006): دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- جرار، أماني (2011): المواطنة العالمية، دار وائل للنشر، القاهرة.
- قسيس، مضر (1999): المدنيات، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية.
- ويكيبيديا الموسوعة العلمية.

